

جامعة المستقبل/ كلية التقنيات الصحية و الطبية

قسم تقنيات الأشعة (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

المحاضرة التاسعة/ حق الإنسان في اللجوء

اعداد/ م. م. نيفران عباس حمزة المعموري

## حق الانسان في اللجوء

يقصد باللجوء حماية تُمنح لشخص غادر وطنه خوفاً من الاضطهاد أو التنكيل أو القتل بسبب موافقه أو آرائه السياسية أو جنسه أو دينه.

و هناك عدة انواع للجوء ابرزها :اللجوء السياسي ، اللجوء الانساني، اللجوء الدبلوماسي

- **اللجوء السياسي** هو نوع من حق اللجوء الذي يُمنح للإنسان بموجبه حق الإقامة والعيش في بلد أجنبي، تعطيه إياه حكومة هذا البلد في حال تعين عليه مغادرة بلده الأصلي بسبب آرائه أو موافقه السياسية المعارضة للحكومة القائمة في بلده، والذي ترتب عليه تعرضه للاضطهاد والأذى.

### شروط الحصول على اللجوء السياسي

يتم إعطاء حقّ اللجوء السياسيّ لأشخاص وليس لجماعات؛ حيث إنّ الشخص الذي يُمكنه الحصول على اللجوء السياسيّ هو شخص تتمّ ملاحظته بشكل شخصي بهدف التعذيب أو القتل من قبل أنظمة، والأشخاص الذين تنطبق عليهم هذه الحالات هم:

١- الناشطون السياسيون الذين غادروا بلدانهم بسبب أحكامٍ صدرت في حقهم مثل الإعدام أو السّجن أو خوفاً من التعذيب بسبب آرائهم السياسيّة.

٢- الضباط والجنود الذين انشقوا عن جيوش بلدانهم وهربوا من بلادهم خوفاً من عقاب النظام الذي انشقوا عنه. الأشخاص الذين ينتمون لأحزاب سياسيّة أو طوائف دينيّة تتعرّض للهجوم والملاحقة والاضطهاد وهذا قد يُعرّضهم للأذى وفقدان الحياة.

٣- الأشخاص الذين يعملون في مجال التوثيق، حيث يقومون بتصوير وتوثيق الأفعال التي يتم ارتكابها في بعض البلدان والتي تكون ضد الإنسانية والقوانين الدوليّة، والتي لا ترغب الدول والأنظمة في كشفها، وفي حالة التعرض للتهديد أو التعذيب يَحِقّ لهم تقديم طلب لجوءٍ سياسيّ.

٤- الكُتّاب الذين يُعبّرون عن آرائهم في الصُحف والمجلاّت أو في المُدونات الإلكترونيّة ويتعرّضون للتهديد والملاحقة بسبب أفكارهم ومقالاتهم.

٥-الأشخاص الذين يُغيّرون ديانتهم ويتعرّضون للخطر في مكان إقامتهم.

٦- الأشخاص الذين شاركوا في الاحتجاجات الشعبية أو المظاهرات الطلابية أو أنشطة النقابات العمالية المناهضة للحكومات بشرط أن يكونوا قد عُرفوا وملاحقين من قبلهم. الأشخاص المنضمون إلى أحزاب سياسية معارضة والمعرضون للخطر بسبب ذلك.

٧- إذا كان لدى عائلة الشخص آراء سياسية مخالفة لآراء الحكومة، وهو ما يسمى بالرأي السياسي المنسوب.

### مُميّزات اللجوء السياسيّ

تختلف الميزات التي يحصل عليها اللاجئ السياسي من بلد إلى آخر، ولكن على العموم يحصل اللاجئ السياسي في البلد الذي احتضنه على الميزات الآتية:

١- توفر الدولة التي تمّ تقديم طلب اللجوء لها الحماية الشخصية للفرد؛ حيث إنّ الأفراد قد يكونون معرّضين للخطر ومحاولات الاغتيال في البلدان التي ينتقلون إليها.

٢- يتمّ تقديم مساعداتٍ ماليّةٍ للاجئ السياسيّ وتكون قيمتها أكبر من تلك التي تقدّم للاجئين في حالات اللجوء الإنساني.

٣- تتمّ معالجة طلبات اللجوء السياسي بشكلٍ سريعٍ ويحصل المتقدم على الإقامة والجنسيّة في وقتٍ أسرع مقارنةً بالمتقدم لطلب اللجوء الإنسانيّ.

٤-الحاصل على اللجوء السياسي ستتاح له فرصة العمل في بلد اللجوء.

٥- سيؤمن البلد المستضيف أماكن سكن للاجئين السياسيين بالإضافة إلى حق الضمان الاجتماعي، وخدمات الرعاية الصحية. يمكن للاجئ السياسي قبل أن يأخذ الإقامة أو جنسية البلد المستضيف أن يحصل على وثائق سفر تمكنه من السفر والتنقل بحرية في معظم دول العالم.

اما بالنسبة للجوء الانساني

حقّ الإنسان في الاحتماء، والالتجاء إلى دولة غير دولته الأصلية في حال رحل من بلده مرغمًا، ومكرهًا، إمّا بسبب الاضطهاد، الحروب، أو بسبب آرائه، وأفكاره التي تخالف الدولة.

### اللجوء الدبلوماسي

يُعرف اللجوء الدبلوماسي باللجوء اللا إقليمي أو ما يتضمن توفير ملجأ في مقر البعثات الدبلوماسية وقد يكون هذا الملجأ في منشآت عسكرية أو على متن سفن عسكرية أو طائرات. يثير هذا النوع من اللجوء إشكالاتاً بعكس اللجوء السياسي ، وذلك بسبب وجود طالب اللجوء على أراضي دولته، لذا تضطر الدولة الحامية أن تتدخل في سيادة الدولة الأخرى.